

تصنيف الأورام في الصور الطبية المستند إلى مستعمرات النمل

مهى عبد الرحمن حسـ و ، أسيـل إسماعـيل عـليـ

قسم علوم الحاسوب ، كلية علوم الحاسوب والرياضيات ، جامعة الموصل ، الموصل ، العراق

المـلـخـص

اـحد أـصعب المـهـام فـي مـعـالـجـة الصـور هـي نـقـطـيـع الصـورـة حـيث تـعـتمـد عـلـى تحـديـد المـنـاطـق غـير المـتـاجـنة لـلـصـورـة المـعـطـاة وـفـصـلـها إـلـى عـدـد مـن المـنـاطـق. الـطـرـقـاتـ المتـاجـدةـ الـحـالـيـة غـير كـافـيـ بالـقـدرـ الكـافـيـ لإـعـطـاء خـارـجـيـةـ عـامـة لـكـلـ أـنوـاعـ الصـورـ.

فـي هـذـا الـعـمـل تمـ تـطـبـيقـ نـقـطـيـعـ الصـورـةـ باـسـتـادـ إـلـى نوعـ منـ أـنوـاعـ ذـكـاءـ الـأـسـرـابـ لـحلـ مشـاكـلـ الـطـرـقـاتـ الـقـلـيـدـيـةـ. يـعـتمـدـ هـذـا الـعـمـلـ عـلـى عـدـدـ مـنـ الـمـسـتعـمـرـاتـ النـمـلـ الـتـيـ تـنـاقـشـ فـيـ الـحـصـولـ عـلـىـ مـوـاـقـعـ فـيـ الصـورـةـ وـذـكـرـ بـوـضـعـ نـوـعـ مـنـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ يـخـتـلـفـ مـنـ مـسـتعـمـرـةـ إـلـىـ أـخـرـيـ.

1. المـقدـمة

الـوـرـمـ هـوـ نـوـعـ غـيرـ طـبـيـعـيـ لـلـأـسـجـةـ دـاخـلـ الـجـسـمـ، إـذـ يـصـنـفـ إـلـىـ أـولـيـ (primary)ـ أوـ ثـانـويـ (secondary)، وـيمـكـنـ أـنـ يـكـونـ حـمـيدـ (benign)ـ أوـ خـيـثـ (malignant)ـ [1]. إـنـ اـكـشـافـ الـوـرـمـ وـتـقـطـيـعـهـ مـهـمـ فـيـ التـشـخيـصـ، لـأـنـهـ يـوـفـرـ مـعـلـومـاتـ مـتـعـلـقةـ بـالـتـخـطـيـطـ لـلـعـلاـجـ وـمـتـابـعـةـ الـمـرـضـيـ [2]. عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ الـجهـودـ الـعـدـيدـ وـالـنـتـائـجـ الـوـاـدـعـةـ فـيـ الـمـجـتمـعـ التـصـوـرـ الـطـبـيـ، إـلـاـنـ التـقـطـيـعـ الـدـقـيقـ وـوـصـفـ الـحـالـاتـ غـيرـ طـبـيـعـيـ لـأـنـزـالـ مـهـمـةـ صـعـبـةـ وـشـاقـةـ نـظـرـاـ لـعـدـيدـ مـنـ الـأـسـكـالـ الـمـمـكـنـةـ وـمـوـاـقـعـ الصـورـةـ وـكـافـقـهـاـ لـأـنـوـاعـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـأـورـامـ [1].

تصـنـيفـ الصـورـةـ هـوـ تـقـنيةـ لـتصـنـيفـ الصـورـ المـدـخـلـةـ غـيرـ طـبـيـعـيـ إـلـىـ مـجـمـوعـاتـ مـخـتـلـفـةـ مـنـ الـأـورـامـ استـنـادـاـ إـلـىـ عـدـدـ مـنـ مـقـايـيسـ التـشـابـهـ. إـذـ يـجـبـ أـنـ تـكـونـ تـقـنيةـ الـكـشـفـ عـنـ الـحـالـاتـ غـيرـ طـبـيـعـيـ ذـاـ دـقـةـ عـالـيـ، لـأـنـ التـخـطـيـطـ لـلـعـلاـجـ يـسـتـدـ إـلـىـ هـذـاـ التـحـدـيدـ [3]. إـذـ اـقـرـتـتـ عـدـدـ مـنـ أـسـالـيـبـ تـقـطـيـعـ الـأـورـامـ وـتـصـنـيفـهـاـ الـتـيـ تـعـتمـدـ عـلـىـ هـيـكـلـيـةـ أـعـضـاءـ الـجـسـمـ وـلـكـنـ أـدـاءـ هـذـهـ الـأـسـالـيـبـ غـيرـ مـرـضـيـةـ عـنـدـماـ تـحـوـيـ الصـورـ بـعـضـ الـضـوـءـاءـ أـوـ بـعـضـ مـنـ أـنـوـاعـ شـوـهـيـةـ الـبـيـانـاتـ الـحـقـيقـيـةـ [3][4][5]ـ، لـكـنـ خـارـجـيـةـ مـسـتعـمـرـةـ النـمـلـ تـسـتـطـعـ أـنـ تـقـطـيـعـ الصـورـةـ وـهـيـ إـيجـادـ حـدـ العـتـبةـ الـأـمـلـ لـكـلـ نـوـعـ مـنـ الـأـنـوـاعـ الصـورـةـ [6][7]ـ، فـيـ حـينـ طـرـيـقـ ذـكـاءـ مـسـتعـمـرـةـ النـمـلـ تـسـتـطـعـ إـيجـادـ حـدـ العـتـبةـ الـأـمـلـ مـهـماـ كـانـ نوعـ الصـورـةـ الـمـدـخـلـةـ.

الـخـارـجـيـةـ الـحـدـسـيـةـ (heuristic algorithm)ـ هـيـ الـخـارـجـيـةـ الـتـيـ تـعـتمـدـ عـلـىـ حـدـ الـأـسـرـابـ وـتـسـتـدـ فـيـ مـفـهـومـهـاـ الـرـياـضـيـ عـلـىـ السـلـوكـ الـطـبـيـعـيـ لـلـنـمـلـ فـيـ إـيجـادـ أـمـلـ مـسـارـ بـيـنـ العـشـ وـمـصـدرـ الـغـذـاءـ. تـتـكـونـ هـذـهـ الـخـارـجـيـةـ مـنـ خـطـوـةـ الـتـهـيـئـةـ وـمـنـ ثـلـاثـ مـكـوـنـاتـ رـئـيـسـةـ يـنـظـمـهـاـ SCHEDULE_ACTIVITIESـ. تـتـكـرـرـ الـخـطـوـاتـ الـثـلـاثـ (بنـاءـ الـحلـ، الإـجـراءـ الـخـفـيـ، تـحـديـدـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ)ـ حـيـثـ يـتـحـدـدـ مـعـيـارـ الـتـوقـفـ. مـعـيـارـ الـتـوقـفـ الـمـوـذـجـيـ هوـ إـماـ أـقـصـىـ حدـ مـنـ الـتـكـرـاراتـ، أـوـ أـقـصـىـ حدـ مـنـ اـسـتـهـالـكـ وـقـتـ CPUـ الـخـطـوـاتـ الـرـئـيـسـيـةـ فـيـ الـخـارـجـيـةـ الـحـدـسـيـةـ هـيـ عـلـىـ النـحوـ الـأـتـيـ [8][9][10]:

Set parameters, initialize pheromone trails

SCHEDULE_ACTIVITIES

ConstructAntSolutions

2- الأـجـراءـ الـخـفـيـ

فيـ بـعـضـ مـسـائلـ قدـ تـحـتـاجـ إـلـىـ بـحـثـ مـحـلـيـ (عـنـ حـرـكـةـ الـنـمـلـةـ مـنـ خـطـوـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ)ـ حـيـثـ تـحـدـدـ كـمـيـةـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ فـيـ كـلـ خـطـوـةـ حـرـكـةـ مـاـ يـسـهـلـ مـنـ مـهـمـةـ تـحـدـدـ أيـ مـادـةـ الـعـطـرـيـةـ يـجـبـ أـنـ تـحـدـدـ فـيـ نـهـاـيـةـ كـلـ دـورـةـ. يـفـيدـ هـذـاـ الـبـحـثـ الـمـحـلـيـ (الـإـجـراءـ الـخـفـيـ)ـ فـيـ عـدـمـ الـوـقـعـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ الـمـحـلـيـ أـوـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـحـلـ الـأـمـلـ الـمـحـلـيـ [9].

3- تـحـديـدـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ

$$p(c_{ij}|s^p) = \frac{t_{ij}^{\alpha} n^{\beta}}{\sum_{c_{ij} \in N(s^p)} t_{ij}^{\alpha} n^{\beta}} , \forall c_{ij} \in N(s^p) \dots (1)$$

حيـثـ t_{ij}^{α} ـ وـ n^{β} ـ هـيـ عـلـىـ التـوـالـيـ قـيـمـةـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ وـقـيـمـةـ الدـالـةـ الـحـدـسـيـةـ الـمـرـتـبـةـةـ بـالـعـنـصـرـ. α ـ وـ β ـ مـعـلـمـاتـ ثـابـتـةـ إـذـ يـقـيمـهـاـ التـيـ تـحـدـدـ نـسـبـةـ أـهـمـيـةـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ مـقـابـلـ الـمـعـلـمـاتـ الـحـدـسـيـةـ [8].

4- Daemon Actions

فيـ بـعـضـ مـسـائلـ قدـ تـحـتـاجـ إـلـىـ بـحـثـ مـحـلـيـ (عـنـ حـرـكـةـ الـنـمـلـةـ مـنـ خـطـوـةـ إـلـىـ أـخـرـىـ)ـ حـيـثـ تـحـدـدـ كـمـيـةـ الـمـادـةـ الـعـطـرـيـةـ فـيـ كـلـ خـطـوـةـ حـرـكـةـ مـاـ يـسـهـلـ مـنـ مـهـمـةـ تـحـدـدـ أيـ مـادـةـ الـعـطـرـيـةـ يـجـبـ أـنـ تـحـدـدـ فـيـ نـهـاـيـةـ كـلـ دـورـةـ. يـفـيدـ هـذـاـ الـبـحـثـ الـمـحـلـيـ (الـإـجـراءـ الـخـفـيـ)ـ فـيـ عـدـمـ الـوـقـعـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ الـمـحـلـيـ أـوـ الـوـصـولـ إـلـىـ الـحـلـ الـأـمـلـ الـمـحـلـيـ [9].

خوارزميات ACO تستخدم صيغة BS-update أو IB-update أو AS-update وبإضاف إلى ذلك آليات لتجنب التقارب السابق لأوانه، محققا بذلك نتائج أفضل من تلك التي تلك تستخدم AS-update [9][11].

2. القطع بالاستناد إلى أمثلية مستعمرة النمل Segmentation based on ACO

اقترح (Bocchi, et.al.) الفكرة الأولى لنموذج ACO لقطع الصورة، في حين اقترح (Fernandes, et. Al.) نموذج للتحكم في عدد سكان المستعمرة (الموت والتكاثر). والفقرة التالية توضح النموذجين باختصار [13][14].

لنفترض أن النمل يتحرك على الصورة، بشرط كل نملة تحمل خلية واحدة فقط، والخلية يجب أن تحوي نملة واحدة فقط أو لا تحوي إطلاقاً. تمتلك كل نملة احتمالية معينة مرتبطة بها للتنقل إلى منطقة أخرى غير مأهولة، تاركة وراءها أثر من المادة العطرية فإذا أحبطت النملة بالنمل من جميع جوانبها عندها ستبقى في خليتها بدون حركة (نموذج Bocchi) [13]، إنشاء تحرك النملة تحدث عملية الموت أو التكاثر (نموذج Fernandes) [14].

في مرحلة التهيئة يوضع النمل على الصورة بطريقة عشوائية ثم يتنتقل النمل من وحدة صورية إلى أخرى حتى تصل إلى شرط التوقف (الشرط يكون إما الوصول إلى أكبر عدد من الخطوات أو موت النملة)، تحدد احتمالية التحرك واتجاه الحركة من خلال عدة عوامل وهي: الاتجاه السابق لحركة النملة و عدد النمل المحيط بها ومستوى المادة العطرية [13].

ثم قام العالم Laptik بعمل نموذج متتطور عن النموذجين السابقين وذلك من خلال تقطيع الصورة إلى عدة مناطق يتم تعين كل نملة لمستعمرة مختلفة. النمل من المستعمرات المختلفة ممكناً أن تزاوج مع أي نملة سواء أكانت من نفس المستعمرة أو من مستعمرة أخرى. يتم اختيار مستعمرة النملة الجديدة والأباء من النمل المجاور بطريقة عجلة الروليت [15]. يتم اختيار المستعمرة التي تتمنى لها النملة الجديدة كما يلي: إذا كان عدد النمل المجاور الذي ينتمي لمستعمرة معينة أكثر من بقية النمل الذي ينتمي لمستعمرات أخرى فإن النملة الجديدة ستنتهي إلى تلك المستعمرة[16].

الفرق الرئيسي بين النموذج الأصلي (نموذج Bocchi) و (Fernandes) والمطور (نموذج Laptik) هو في وضع المادة العطرية. هنا تحدث المنافسة بين مستعمرات النمل. وكل مستعمرة لها نوع مختلف من المادة العطرية. ونظراً لحقيقة أن الخلية الواحدة لا تحوي أكثر من نوع واحد من المادة العطرية، عندها النملة التي تضع نوع المادة العطرية يختلف عن نوعها في الخلية ستتناقص المادة العطرية في الخلية بمقدار معين. ولكن إذا كان نوع المادة العطرية من نفس نوع الخلية عندها ستزداد بنفس المقدار [16].

3. خوارزمية تقطيع الصورة المستند إلى أمثلية مستعمرات النمل Segmentation Image Based On Ant Colonies Optimization Algorithm

خطوات خوارزمية التقطيع هي على النحو الآتي:

تضُع النملة المادة العطرية تاركة ورائها أثراً يستطيع النمل من خلاله معرفة إذا كانت النملة قد مررت من هذا المسار أم لا. يفيد في تنوع الحلول وإيجاد المسار الأقصر بين نقطتين. الهدف من تحديث المادة العطرية هو زيادة الكميات المرتبطة بالحلول الجيدة، وتقليل تلك التي ترتبط بالحلول غير الجيدة. وعادة ما يتم ذلك عن طريق [8][9][10]:

- زيادة كمية المادة العطرية.

يعزز النمل المادة العطرية من خلال وضع كمية معينة على العقدة أو الحافة. بزيادة هذه الكمية سيزيد احتمالية السير على هذا المسار من قبل النمل التالي.

• نقصان كمية المادة العطرية.

عندما لا يضع النمل أية مادة عطرية (أي لا يسير النمل في ذلك المسار) عندها وتمرور الوقت ستتبرأ المادة العطرية مؤدية بذلك إلى تناقص المسار وبذلك يتم نسيان المسار.

تزداد كمية المادة العطرية التي ترتبط بالحلول الجيدة S_{upd} على النحو الآتي [9]:

$$\tau_{ij} = (1 - p) \cdot \tau_{ij} + p \cdot \sum_{s \in S_{upd} | c_{ij} \in s} F(s) \dots \quad (2)$$

إذ إن S_{upd} هي مجموعة الحلول التي تستخدم للتحديث. \in $[0,1]$ هي معامل التبخّر. $R^+ \rightarrow S$ هي دالة تعرف على النحو الآتي [9]:

$$f(s) < f(\hat{s}) \Rightarrow F(s) \geq F(\hat{s}), \forall s \neq \hat{s} \in S \dots \quad (3)$$

(F) تسمى بصورة عامة دالة اللياقة (fitness function) أو الدالة الحدسية (heuristic function) وتكون إما قيمة ثابتة وتسمى بالمعلومات الحدسية أو تحسب من خلال معادلة منذ بداية الخوارزمية وتبقى ثابتة لكل عقدة أو حافة وتسمى بالدالة الحدسية.

يفيد تبخّر المادة العطرية في استكشاف مجالات جديدة في فضاء البحث. كما أن خوارزميات ACO المختلفة على سبيل المثال نظام مستعمرة النمل ((ACS)) (Dorigo & (Ant Colony System (ACS)) 1997) أو (max-min ant system) (Gambardella 1997) أو (Stützle & Hoos 2000) (MMAS) تختلف في طريقة تحديث كمية المادة العطرية [12]. في نظام مستعمرة النمل يكون التحديث محلي (باستخدام الإجراء الغفي) وتحديث عام (باستخدام تحديث المادة العطرية) أما MMAS فيستخدم فقط التحديث العام [11][12]. مثلاً عن قاعدة تحديث المادة العطرية التي تستخدم كثيراً هي قاعدة التحديث (IB-update) إذ إن (IB iteration_best) هي لأفضل التكرار [11].

$$S_{upd} = \arg \max_{s \in S_{iter}} F(s) \dots \quad (4)$$

قاعدة (IB-update iteration-best) تعطي انحيازاً أقوى بكثير للحلول الجيدة أفضل من قاعدة تحديث Ant (AS-update system) ولكن على الرغم من زيادة سرعة إيجاد الحلول الجيدة، إلا أنه يزيد من احتمالية الوقوع في النهايات المحلية المثلثي. حتى قاعدة (BS-best-so-far) تعطي تحيزاً قوياً للحلول الجيدة ، (BS-update). وفي هذه الحالة، S_{upd} تعطى لـ $\{S_{sb}\}$. من الناحية العملية،

وهي (45°). في الشكل التالي الاتجاه السابق للنملة هو الجنوب. إذا وجدت النملة أنها محاطة بالنمل من جميع الجوانب عندها ستبقى في مكانها [14].

1/2	1	1/2
1/4		1/4
1/12	1/20	1/12

الشكل (1) قيم معامل اتجاه الحركة للوحدات الصورية المجاورة

الخطوة السابعة: تحديث كمية المادة العطرية مرتين إثناء الخوارزمية: التحديث الأول: في كل مرة تتحرك فيها النملة ترك بعضاً من المادة العطرية وفق المعادلة التالية [14]:

$$T = \eta + p \frac{\Delta g_l}{255} \quad (13)$$

حيث η هي كمية المادة العطرية التي يتركها النمل في كل التكرار وهو مقدار ثابت.

p هو ثابت يحدد نسبة المادة العطرية التي توضع إلى تغير قيمة كثافة التدرج في الصورة.

التحديث الثاني: في نهاية كل جيل تتناقص كميات المادة العطرية الذي وضعها النمل على النحو الآتي [13]:

$$F(t) = \frac{F(t-1)}{K+1} \quad (14)$$

حيث K مقدار ثابت.

الخطوة الثامنة: في مرحلة تحديث الطاقة كلما تحركت النملة خطوة تغير طاقتها إما تزداد أو تنقص. تزداد طاقة النملة إذا وجدت تغير في مستوى الرمادي للوحدة الصورية (مستوى اللون في الوحدة الصورية الموجودة في الصورة) وعلى النحو الآتي [14]:

$$e(t) = e(t-1) - \alpha + \alpha \frac{\Delta g_l}{\max \Delta g_l} \quad (15)$$

t هي مؤشر للتكرار.

α ثابت.

إذا $\max \Delta g_l$ هو الحد الأقصى للتدرج الرمادي الذي وجدته النملة الحالية إلى الآن.

القيمة الأولية للطاقة هي $\alpha + 1$ وإذا لم تجد التغير عندها ستتناقص الطاقة تدريجياً إلى أن تنتهي (أي موت النملة).

الخطوة التاسعة: في مرحلة التكاثر، إثناء جولة النملة إذا وجدت نملة مجاورة ممكن أن تتزوج معها لإيجاد فرد جديد يمتلك خواص النملة ذات الطاقة الأكبر وينتمي إلى المستعمرة التي تمتلك أكبر عدد من الأفراد المحيطين بالأباء، احتمالية التزاوج تعتمد على عدد النمل المحيط، كما يأتي [14]:

الخطوة الأولى: قراءة الصورة المأخوذة من الرنين المغناطيسي.
الخطوة الثانية: إزالة الضوضاء والحواف الحادة المضمنة من الصورة من خلال استخدام Gaussian filter. والنوع المستخدم لهذا الغرض هو [16]:

$$G = \frac{1}{8} \begin{bmatrix} 0 & 1 & 0 \\ 1 & 4 & 1 \\ 0 & 1 & 0 \end{bmatrix} \dots \dots \quad (5)$$

الخطوة الثالثة: عكس ألوان الصورة عن طريق المعادلة الآتية [16]:

$$I_{i,j} = \max(S) - S_{i,j} \dots \dots \quad (6)$$

حيث S هي صورة الرنين المغناطيسي.

$S_{i,j}$ الوحدة الصورية في الموقع (j, i) لصورة الرنين المغناطيسي.

الخطوة الرابعة: تحويل الصورة إلى أبيض وأسود عن طريق المعادلات الآتية [16]:

$$B_{i,j}(t) = I_{i,j} \dots \dots \quad (7)$$

$$B_{i,j}(t+1) = B_{i,j}(t) \cdot I_{i,j} \quad t \in [1,4] \dots \dots \quad (8)$$

حيث $I_{i,j}$ الصورة الناتجة بعد عكس الألوان.

$B_{i,j}(t)$ الصورة بعد إجراء عملية الضرب في الصورة $I_{i,j}$ للفترة t . مؤشر للتكرار [1,4].

ثم عملية normalization من خلال المعادلة الآتية [16]:

$$B_{i,j} = \frac{B_{i,j}}{\max B_{i,j}} \cdot 255 \dots \dots \quad (9)$$

ثم يطبق حد العتبة على $I_{i,j}$ ويضرب الناتج بالصورة الأصلية لتنجح الصورة النهائية التي ستطبق عليها خوارزمية أمثلية مستعمرات النمل.

الخطوة الخامسة: وضع النمل بصورة عشوائية على الصورة، وتعيين كل نملة لمستعمرة مختلفة. إعطاء قيمة أولية لمصفوفة المادة العطرية وإعطاء كل نملة كمية معينة من الطاقة.

الخطوة السادسة: تتحرك كل نملة إلى الوحدة الصورية المجاورة. الانتقال يعتمد على كل من الاتجاه السابق لحركتها وكمية المادة العطرية وعدد النمل المحيط بها ونوع المستعمرة. قانون الانتقال الاحتمالي هو كالتالي [13]:

$$p_{ik} = \frac{W(\sigma_i)w(\Delta \theta)}{\sum_{j=1}^k W(\sigma_j)w(\Delta \theta)} \dots \dots \quad (10)$$

حيث $W(\sigma)$ هو المعامل المتعلق بكثافة المادة العطرية σ ويمكن أن يعبر عنه بما يأتي [13]:

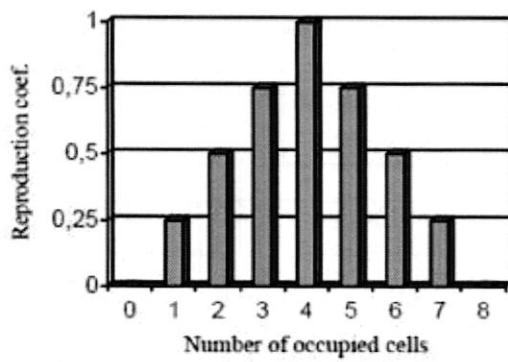
$$W(\sigma) = \left[1 + \frac{\sigma}{1 + \delta \sigma} \right]^{\beta} \dots \dots \quad (11)$$

$\frac{1}{\delta}$ تمثل قدرة النمل في استشعار المادة العطرية؛ β هو المعامل الذي يصف مدى قوة جذب المادة العطرية للنمل. وأن نوع المستعمرة يؤثر في كثافة المادة العطرية على النحو الآتي [16]:

$$W_s(\sigma) = \begin{cases} \frac{1}{W(\sigma)}, & \text{different ant family;} \\ (W(\sigma)), & \text{the same ant family.} \end{cases} \dots \dots \quad (12)$$

من هنا نجد أن النملة التي لا تنتهي إلى المستعمرة ستتصد من خلال نوع المادة العطرية في الخلية.

حيث $w(\Delta \theta)$ معامل اتجاه الحركة للنملة يحسب وفقاً للبيانات الواردة في الشكل (1). هنا $\Delta \theta$ هي زاوية انحراف النملة من اتجاهها السابق



شكل (2) قيم معامل الاستتساخ

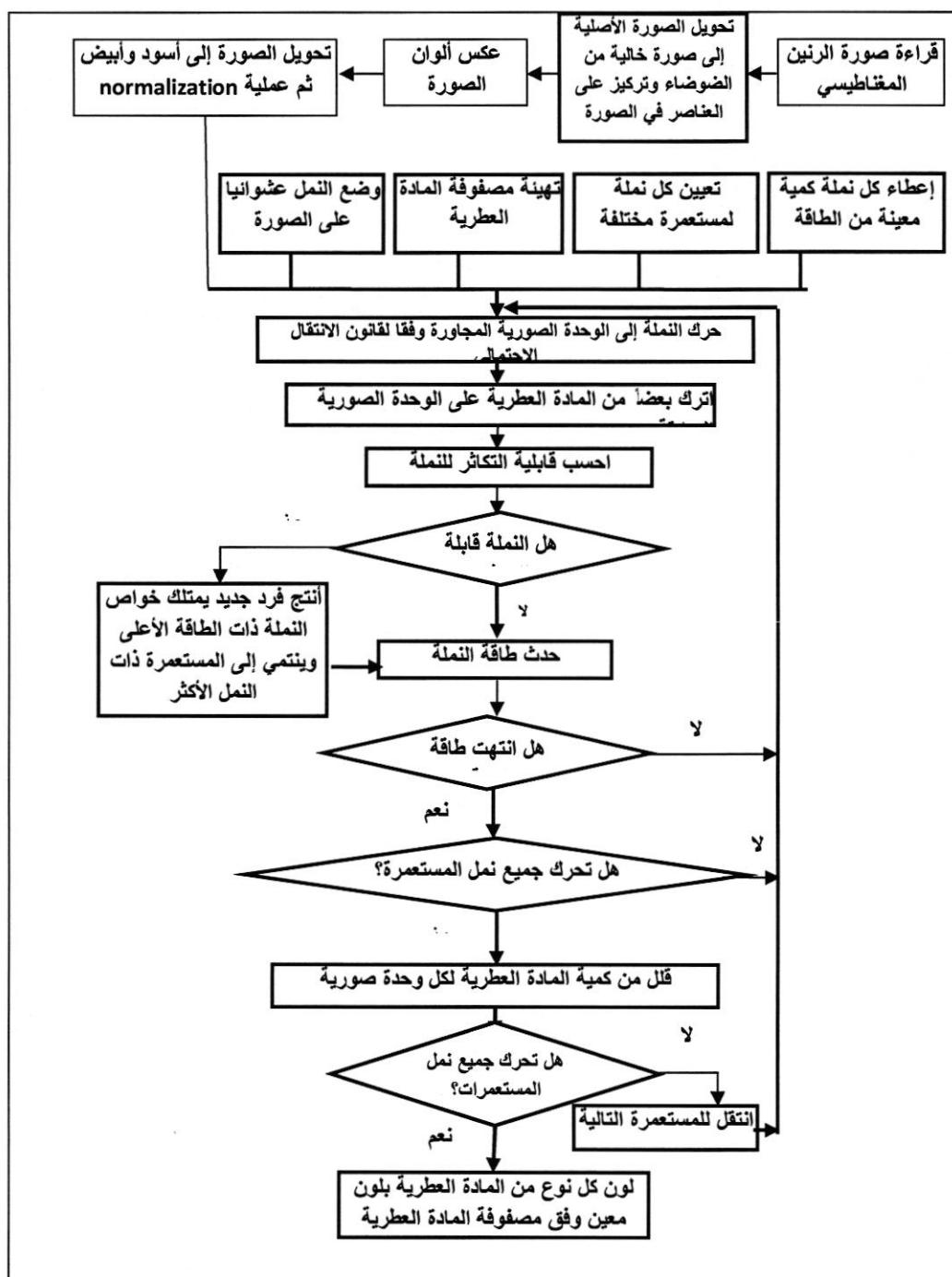
الخطوة العاشرة: مرحلة التقطيع تؤخذ مصفوفة المادة العطرية النهائية لتقطيع الصورة إلى عدد من المناطق وفق نوع المادة العطرية تقطع الصورة. والشكل (3) يوضح المخطط الانسيابي لتقطيع الصور باستخدام أمثلية النمل.

$$P_R = R(n) \left[\mu + \frac{(1-\mu)\Delta g_l}{\max \Delta g_l} \right] \dots \quad (16)$$

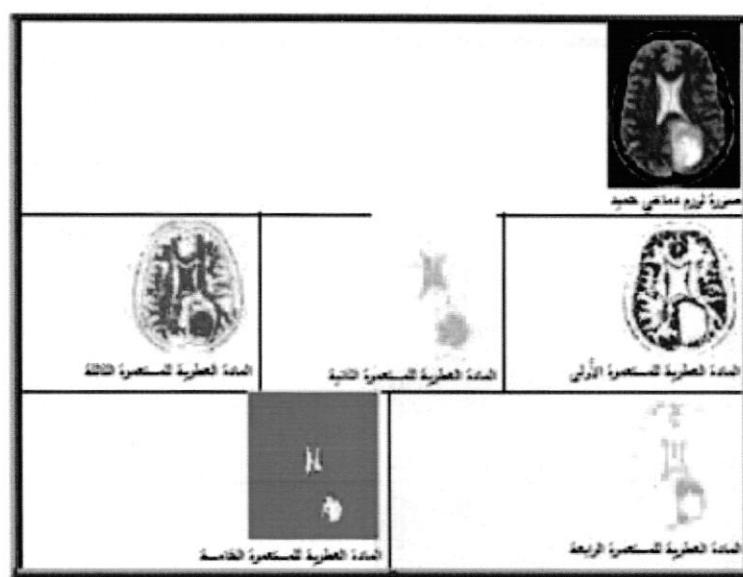
(n) هي معامل الاستتساخ والذي تعتمد قيمته على عدد النمل المجاور وكما موضح في الشكل (2) [16]، حيث قيمته تتراوح ما بين [0,1] فإذا كان عدد النمل المجاور هو 0 أو 8 عندما ستكون قيمة المعامل 0، أما إذا كان عدد النمل المجاور 1 أو 7 عندما ستكون قيمته 0.25 وإذا كان عدد النمل المجاور 2 أو 6 عندما ستكون قيمته 0.5، أما إذا كان عدد النمل المجاور 3 أو 5 عندما ستكون قيمته 0.75، والقيمة الأخيرة ستكون 1 إذا كان عدد النمل المجاور 4 [14].

n هي عدد الخلايا المحطة من قبل النمل.

μ ثابت الاستتساخ.

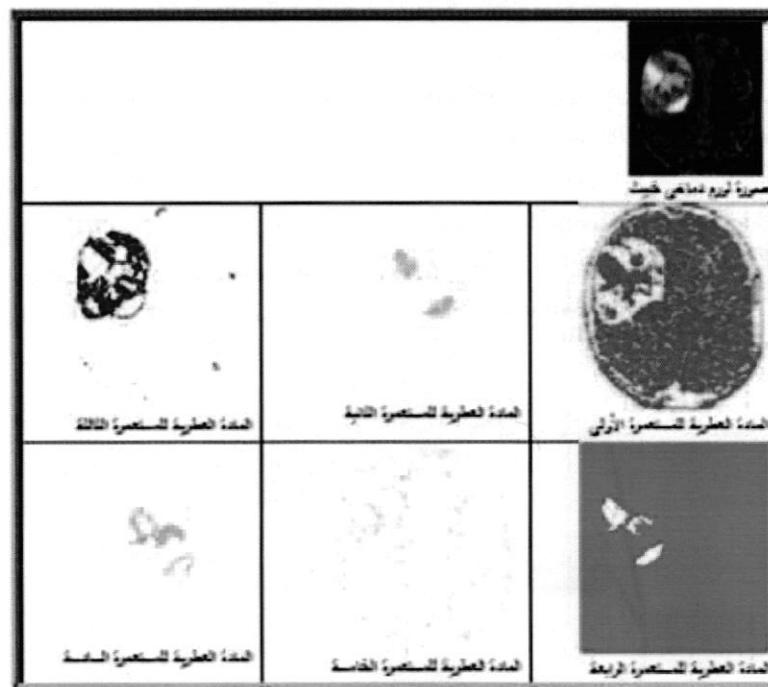


الشكل (4) يوضح عمل البرنامج على ورم دماغي حميد وعدد المستعمرات المتبقية (عدد التدرج الرمادي المتواجد في الصورة).



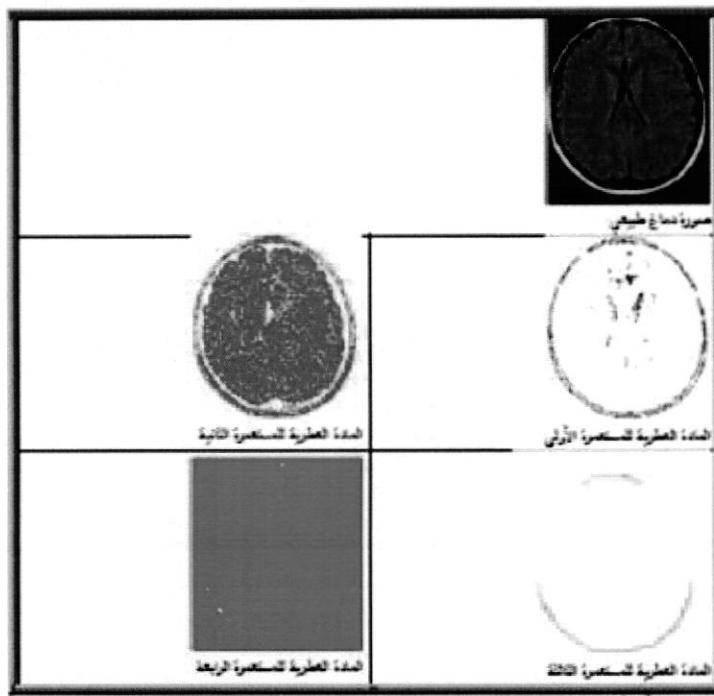
الشكل (4) أمثلية مستعمرات النمل في تقطيع ورم دماغي حميد

ولكن عدد المستعمرات يزداد إذا كان الورم خبيثاً كما في الشكل (5) الورم الدماغي الحميد كان عدد المستعمرات هي خمس. إذ يتبيّن كما هو موضح أن عدد المستعمرات هي ست، في حين في



الشكل (5) أمثلية مستعمرات النمل في تقطيع ورم دماغي خبيث.

أما الدماغ الطبيعي فإن عدد المستعمرات يقل إلى أربع مستعمرات كما موضح في الشكل (6).

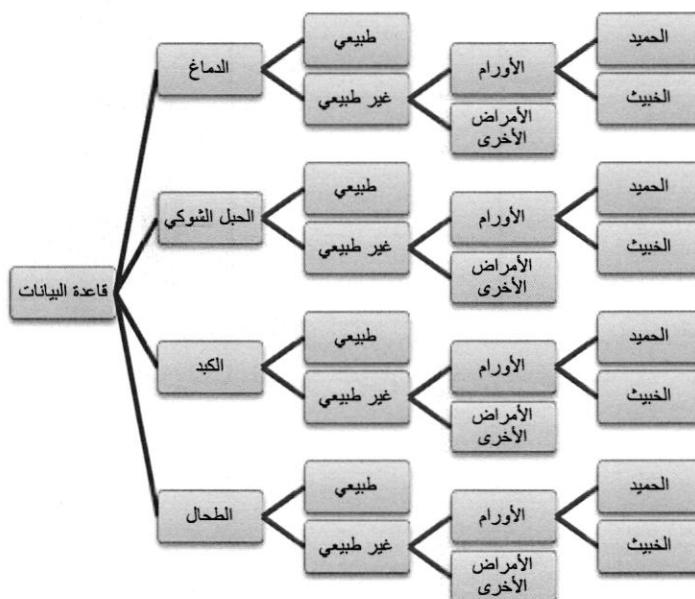


الشكل (6) أمثلية مستعمرات النمل في تقطيع دماغ طبيعي.

استخدمت لأول مرة صور الجبل الشوكي وصنفت الأورام إلى حميد وخيث والشكل (7). ولأول مرة تم تشخيص الأورام في الجبل الشوكي بدقة متأخرة بنسبة 98%. إذ يعتبر الجبل الشوكي من البيانات الصعبة لاحتواه على أكثر من طبقة واختلاف موقع الورم مع وجود العديد من الأمراض التي تصيب الجبل الشوكي. كما وتم وضع المستعمرات بألوان مختلفة لتوضيح نوع الورم ومكانه. يوضح قاعدة البيانات المستخدمة وتصنيفها.

4. الاستنتاجات

تم بنجاح وضع خوارزمية تقطيع الصورة بالاستناد إلى أمثلية مستعمرة النمل إذ استطاعت هذه الخوارزمية أن تتجاوز الصعوبات التي تواجه الطرق التقليدية في إيجاد حد العتبة الأمثل مهمًا كان نوع الصورة المدخلة. كما تم استخدام لغة VC# في التطبيق البرمجي [17] [18]. واستخدمت قاعدة بيانات لصور حقيقة من الرنين المغناطيسي حيث أخذت صور مختلفة من الدماغ والجبل الشوكي والطحال والكبد كما



الشكل (7) تصنيف قاعدة البيانات

المصادر

1. S.Rahimi, M. Zargham, and J. Cheng " *A Method to Detect, Locate and Mark Brain Tumors*" Bemidji State University, Bemidji, MN, USA.
2. Mohammad Shajib Khadem , (2010) "MRI Brain image segmentation using graph cuts" , Master of Science Thesis in Communication Engineering , Göteborg, Sweden.
3. Jayabalan Jaya and Keppanagowder Thanushkodi (2011), " *Implementation of Computer Aided Diagnosis System Based on Parallel Approach of Ant Based Medical Image Segmentation*" Journal of Computer Science 7 (2): 291-297, ISSN 1549-3636 Science Publications.
4. Dr. H. B. Kekre, Dr.Tanuja Sarode, (2010) " *Detection of Tumor in MRI using Vector Quantization segmentation*", International Journal of Engineering Science and Technology, Vol. 2(8), 3753-3757.
5. Dr. Samir Kumar Bandyopadhyay , (2011) " *Detection of Brain Tumor – A Proposed method*" Journal of Global Research in Computer Science, Volume 2, No. 1.
6. F. Keshtkar, A. White " *Agent-Based Model for Image Segmentation*" Carleton University, Ottawa, Canada.
7. W. M. Diyana W. Zaki, M. Faizal A. Fauzi, R. Besar, W.S.H. Munirah W. Ahmad, (2009) " *Multi-level Segmentation Method for Serial Computed Tomography Brain Images*" , IEEE International Conference on Signal and Image Processing Applications.
8. Marco Dorigo, Mauro Birattari, and Thomas Stutzle, (2006) "Ant Colony Optimization Artificial Ants as a Computational Intelligence Technique" IEEE Computational Intelligence Magazine November 1556-603x/06IEEE
9. Marco Dorigo, Christian Blum, (2005) "Ant colony Optimization theory: A survey" Theoretical Computer Science 344 243 – 278, Available online at www. Sciedirect.com .
10. Dorigo M., Stuzle T. (2004) "Ant Colony Optimization"- the MIT Press, 2004. –p. 33-41.
11. Alvarenga, A.V., (2011) "Artificial ant colony: feature and application on medical image segmentation", IEEE, Page(s): 96-101, ISBN: 978-1-61284-915-7.
12. Timo K., Drik S., (2011) " simple max-min ant systems and the optimization of linear pseudo-boolean functions" FOGA11, ACM, New York, NY, USA, ISBN: 978-1-4503-0633-1.
13. Bocchi L., Ballerini L., Hässler S. (2005) " *A new evolutionary algorithm for image segmentation*" Springer Berlin/Heidelberg.
14. Fernandes C., Ramos V., Rosa A.C. (2005) " *Self-Regulated Artificial Ant Colonies on Digital Image Habitats*" International Journal of Lateral Computing vol 1, No. 2. –p. 1-8.
15. Y. He, C. Jian (2007) " *Clonal Selection Algorithm with AdaptiveMutation and Roulette Wheel Selection*", IEEE, 10.1109/CSIW .4425454, pages: 93-96.
16. R. Laptik, D. Navakauskas (2007) " *Application of Ant Colony Optimization for Image Segmentation*" electronics and electrical engineering, ISSN 1392 – 1215 No. 8(80).
17. Dreamtech Press , Ansari Road, Daryaganj , New Delhi, 2009,"C# 2008 Programming Covers.NET 3.5 ", Print Well Offset , New Delhi.
18. Parida Rajeev A., 2009, "The Power of C#", Firewall Media.

Tumor Classification in Medical Images Based on ant Colonies

Department of Computer Sciences , College of Computer Sciences and Mathematics , University of Mosul , Mosul , Iraq

Abstract

One of the most difficult task in image processing is image segmentation which depend on heterogeneous area and separated from other area. Existing methods are not good enough to give a general algorithm for all type of images.

In this work image segmentation have been applied, which depend on type of swarm intelligent to solve the problem of traditional methods. This work depends on a number of ant colonies which competed to get citizens in the image by put a type of pheromone differ from one colony to other.